**الخصم العقلاني (الصحيح):**

الخصم التجاري ليس منطقي لأنه لا يحسب على أساس القيمة الحقيقية للورقة التجارية عند تاريخ الخصم وإنما يحسب على أساس القيمة الاسمية وهي قيمة الورقة في تاريخ لاحق (تاريخ الاستحقاق)، لذلك يطرح ما يعرف بالخصم العقلاني أو الصحيح الذي يحسب على أساس القيمة الحالية للورقة عند تقديمها للخصم.

* يرمز للخصم العقلاني بــــ (**Er).**

**قانون الخصم العقلاني (الصحيح):**

يحسب الخصم العقلاني على أساس القيمة الحالية الصحيحة أو الحقيقية بالقانون التالي:

$$Er=VAr x i x n$$

**حيث أن:**

**VAr**: القيمة الحالية الصحيحة أو الحقيقية للورقة عند تاريخ الخصم.

**i:** معدل الخصم.

**n:** الفترة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق,

**القيمة الحالية الصحيحة أو الحقيقية:**

القيمة الحالية الصحيحة أو الحقيقية للورقة تساوي القيمة الاسمية بعد طرح مبلغ الخصم العقلاني منها، بمعنى أن القيمة الحالية الصحيحة مضافا إليها فوائدها يساوي أو يعادل القيمة الاسمية للورقة.

$$VAr=VN-Er$$

$$VAr=VN-VAr.i . n$$

$$VAr+VAr. i . n=VN$$

$$VAr\left(1+i n\right)=VN$$

$$VAr=\frac{VN}{1+in}$$

**مثال:** قام شخص بخصم ورقة تجارية قيمتها الاسمية **100.000دج** بمعدل خصم **9%** سنويا تستحق السداد بعد **8 أشهر.**

* أوجد قيمة الخصم العقلاني.

**الحل:**

1) حساب القيمة الحالية الصحيحة **(VAr) :**

$$VAr=\frac{100.000}{[1+(\frac{9}{100})(\frac{8}{12})}$$

$$VAr=94.339,62 DA$$

2) حساب قيمة الخصم العقلاني:

$$Er=VAr. i .n$$

$$Er=\left(94.339,62\right).\left(\frac{9}{100}\right).\left(\frac{8}{12}\right)$$

$$Er=5.660,38 DA$$

**الخصم العقلاني بدلالة القيمة الاسمية:**

$$Er=VAr. i . n$$

$$Er=\left(\frac{VN}{1+in}\right).i . n$$

$$Er=\frac{VN.i.n}{1+in}$$

**مثال:** شخص مدين بمبلغ **120.000دج** يستحق السداد بعد **9 أشهر**، إذا كان معدل الخصم **8%**، أوجد قيمة الخصم العقلاني والقيمة الحالية الصحيحة.

**الحل:**

 -1حساب مبلغ الخصم العقلاني:

 $Er=\frac{\left(120.000\right)\left(\frac{8}{100}\right)(\frac{9}{12})}{[1+(\frac{8}{100})(\frac{9}{12})]}$

$$Er=6.792,45 DA$$

2- حساب القيمة الحالية الصحيحة للورقة.

$$VAr=VN-Er$$

$$VAr=120.000-6.792,45$$

$$VAr=113.207,55DA$$

**ملاحظة:**

إذا استخدم معدل واحد لحساب كل من الخصم التجاري والخصم الصحيح لمبلغ معين ولنفس المدة، فإن الخصم التجاري يكون أكبر من الخصم الصحيح وبالتالي تكون القيمة الحالية التجارية أقل من القيمة الحالية الصحيحة.

يجدر التنويه بأن الخصم التجاري هو الأكثر شيوعا في الحياة العملية وهو أسلوب الخصم الواجب إتباعه ما لم ينص صراحة على استخدام الخصم العقلاني.

**العلاقة بين الخصم التجاري والخصم العقلاني:**

يستفاد منها في إيجاد قيمة أحد الخصمين بمعلوميه قيمة الخصم الآخر.

**1) حاصل قسمة** $\frac{Ec}{Er}$**:**

لدينا المعادلتين التاليتين:

$Ec=VN . i . n$ $Er=\frac{VN . i . n}{(1+in)}$

وبالتالي نسبة الخصم التجاري إلى الخصم العقلاني تكون كالآتي:

$$\frac{Ec}{Er}=1+in$$

$$Ec=Er(1+in)$$

وبمعلومية الخصم التجاري يكون:

Er = $\frac{Ec}{1+in}$

**2) الفرق بين Ec و ER:**

$$Ec-Er=VN.i.n-\frac{VN.i.n}{1+in}$$

$$Ec-Er=\frac{VN.i.n \left(1+in\right)-VN.i.n}{1+in}$$

$$Ec-Er=\frac{VN.i.n+VN\left(in\right)²-VN.i.n}{1+in}$$

$$Ec-Er=\frac{VN.\left(in\right)²}{1+in}$$

$$Ec-Er=VAr(in)²$$

**مثال:** ورقة تجارية قدمت للخصم تاريخ استحقاقها بعد **10 أشهر،** وكان الفرق بين الخصم التجاري والخصم العقلاني **2.000دج**، إذا علمت أن معدل الخصم هو **12%** سنويا، فأحسب القيمة الحالية التجارية والقيمة الحالية الصحيحة للورقة.

**الحل:**

-حساب القيمة الحالية الصحيحة **VAr**

$$Ec-Er=VAr\left(in\right)^{2}$$

$$VAr=\frac{Ec-Er}{\left(in\right)^{2}}$$

$$VAr=\frac{2.000}{[(\frac{12}{100})(\frac{10}{12})]²}$$

$$VAr=200.000 DA$$

-حساب القيمة الاسمية للورقة **(VN):**

$$VAr=\frac{VN}{1+in}$$

$$VN=VAr(1+in)$$

$$VN=200.000[1+(\frac{12}{100})(\frac{10}{12})]$$

$$VN=220.000 DA$$

**-** حساب قيمة الخصم العقلاني **(Er):**

$$Er=VN-VAr$$

$$Er=220.000-200.00$$

$$Er=20.000 DA$$

**-** حساب قيمة الخصم التجاري **(EC):**

$$Ec-Er=2000$$

$$Ec=Er+2000$$

$$Ec=20.000+2000$$

$$Ec=22.000 DA$$

**-**حساب القيمة الحالية التجارية (**VAc):**

$$VAc=VN-Ec$$

$$VAc=220.000-22000$$

$$VAc=198.000 DA$$

**العلاقة بين القيمة الاسمية والخصمين:**

يمكن إيجاد القيمة الاسمية بدلالة الخصم التجاري والخصم العقلاني بالبرهان التالي:

$$Er=\frac{VN.i.n}{1+in}$$

$$VN.i.n=Er\left(1+in\right)$$

$$VN=\frac{Er(1+in)}{in}$$

نضرب في الخصم التجاري ونقسم عليه نجد:

$$VN=\frac{Er(1+in)}{i.n}. \frac{Ec}{Ec}$$

$$VN=\frac{Er\left(1+in\right)}{i.n}. \frac{Ec}{VN.in} / (Ec=VN.i.n)$$

$$VN=\frac{Er.Ec.(1+in)}{Vn.(i.n)²}$$

$$VN=\frac{Er.Ec}{\frac{VN(in)²}{\left(1+in\right)}}$$

$$VN=\frac{Ec.Er}{VAr(in)²}$$

$$VN=\frac{Ec.Er}{Ec-Er}$$

إذن القيمة الاسمية تساوي حاصل قسمة ضرب الخصمين على الفرق بينهما.

**مثال:**

أحسب القيمة الاسمية لورقة تجارية إذا علمت أن الفرق بين الخصم التجاري والخصم العقلاني هو **25 ,51دج** وقيمة الخصم التجاري **1.250دج.**

* أحسب معدل الخصم إذا كانت مدة الخصم **5** أشهر.

**الحل:**

-حساب قيمة الخصم العقلاني (Er):

$$Ec-Er=25,51$$

$$Er=Ec-25,51$$

$$Er=1.250-25,51$$

$$Er=1.224,49 DA$$

-حساب القيمة الاسمية للورقة:

$$VN=\frac{Ec.Er}{Ec-Er}$$

$$VN=\frac{\left(1250\right)(1224,49)}{25,51}$$

$$VN=60.000,50 DA$$

-حساب معدل الخصم (i):

$$1+i.n=\frac{Ec}{Er}$$

$$i.n=\frac{Ec}{Er}-1$$

$$i=\frac{1}{n}[\frac{Ec}{Er}-1]$$

$$i=\frac{1}{\frac{5}{12}}[\frac{1250}{1224,49}-1]$$

$$i=0,0499 ≈0.05$$

$$i=5\%$$